

## بيان صحافي للمفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، محمد حسين، يدين فيه اقتحام قائد لواء شرطة القدس وعدد من الضباط والمستوطنين لباحات المسجد الأقصى\*

2015/2/3

أدان المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين اقتحام قائد لواء شرطة القدس، صباح اليوم الثلاثاء (3-2)، برفقة عدد من الضباط والمستوطنين لباحات المسجد الأقصى المبارك، والمصلى القبلي، وقبة الصخرة المشرفة.

وشدد حسين، في بيان صحافي، على أن هذه الانتهاكات خطيرة وتحمل في طياتها الكثير من المعاني التي تستهدف المسجد الأقصى المبارك.

واستنكر خطيب المسجد الأقصى محاولات سلطات الاحتلال السيطرة على "حوش شهابي" الواقع في محيط باب الحديد والعمل على تغيير مسماه إلى "حائط المبكى الصغير".

وأشار المفتي إلى أن "حوش شهابي" هو جزء لا يتجزأ من حائط المسجد الأقصى الغربي الذي تسيطر عليه سلطات الاحتلال.

ونبه إلى خطورة ما تنوي سلطات الاحتلال تنفيذه من خلال تحويل "باب الجديد" في القدس لمنطقة سياحية وتجارية، وعدّ أن ذلك يهدف إلى خدمة مشروع تهويد القدس وطمس هويتها الإسلامية والعربية.

وبيّن المفتي أن مدينة القدس بشكل عام والمسجد الأقصى المبارك بشكل خاص يتعرضان لحملة شرسة من سلطات الاحتلال، مؤكداً على أنها تضرب بعرض الحائط الشرائع والأعراف والقوانين الدولية، ولا تحترمها، وتسير وفق خطة ممنهجة لطمس كل ما هو عربي في فلسطين واستبداله باليهودي.

وأهاب بالشعوب العربية والإسلامية وقادتها، وشرفاء العالم للتدخل لوقف الاعتداءات المتكررة والمتزايدة على المساجد والآثار الإسلامية والمسيحية في القدس وفلسطين.

\* المصدر: المركز الفلسطيني للإعلام (غزة)

وحدّر مفتي فلسطين من خطورة ما وصلت إليه سلطات الاحتلال والمستوطنون في العدوان ضد الشعب الفلسطيني ومقدساته وأرضه وإنسانيته، داعياً كل من يستطيع الوصول إلى المسجد الأقصى المبارك إلى ضرورة إعمارهِ وحمايته.

وحمّل الشيخ حسين سلطات الاحتلال عواقب هذه الاستفزازات العدوانية، والتي تزيد من تأجيج نار الكراهية والحقد في المنطقة، وتندّر بحرب دينية يصعب تخيل عواقبها.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>